# Measuring social interaction skills for autistic children

Asst Prof.Dr. Batoul Bani Zubairi
College of Education for Human Sciences
University of Basrah.

Researcher. Rafeif Abdulhafeez Mohammed Taki
College of Education for Human Sciences
University of Basrah.

## Abstract:

The problem starts with some families who have a son or a daughter suffering from a disease or a disability. it starts with the stage of anxiety on the child(illness or disability) or maybe not show some symptoms or disabilities on the child in the first months or years either because of the family's ignorance of this subject or delayed symptoms of disability such as (autism). Maybe, the baby passes through natural growth stages but (s)he may reach a stage when the stages of growth stop to be replaced by mental retardation. The process of social interaction is an important formation of the behavior of the individual in general and the disabled child in the autism category in particular. This, in turn, leads to a formation of social controls for that category.

The present study aimed at (Measuring the social interaction skills of autistic children). It also attempted to achieve research objectives a tool was built to measure social interaction skills in autistic children.

The tool has been divided into four areas (Belonging and learning, communicate with others, General Social good manners, and Emotional responses), and after finding a force for its discriminatory paragraphs.as well as conduct operations of honesty and consistency.

The number of paragraphs of the scale as a final (71) paragraph, as it was finally applied to (100) mothers who have an autistic child.

The statistical means which were used in the current search are (Arithmetical mean, standard deviation, standard deviation, Chi-squared test, Analysis of variance, Pearson correlation coefficient, a test of one sample, and test of two samples.

The study has reached to an existence of social interaction skills in autistic children which are higher than the average but a little. In the light of outcomes in the present study, the researchers came to a set of recommendations and proposals.

# قياس مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال التوحديين

أ.م.د/ بتول بناي زبيري الباحثة. رفيف عبدالحافظ محمدتقي
كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة البصرة

**المستخلص:**

تبدأ مشكلة بعض الاسر من وجود أبن اوأبنه يعاني من مرض ما اوعاقة ما وتبدأ معها مرحلة القلق على الطفل (المرض او الإعاقة ) او ربما لا تظهر بعض الاعراض او الاعاقات على الطفل في الاشهر او السنوات الاولى اما بسبب جهل الاسرة بهذا الموضوع او تأخر اعراض الاعاقة مثل (التوحد) ربما يمر الطفل في مراحل النمو الطبيعي لكن قد يصل الى مرحلة فتتوقف مراحل النمو لتحل محلها الاعاقة العقلية ولعملية التفاعل الاجتماعي أهمية في تشكيل سلوك الفرد بصفة عامة والطفل المعاق من فئة التوحد بصفة خاصة وهذا بدوره يؤدي الى تشكيل الضوابط الاجتماعية لدى تلك الفئة .

هدفت الدراسة الحالية الى ( قياس مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال التوحديين).

ولتحقيق اهداف البحث تم بناء اداة لقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال التوحديين،إذ تم تقسيم الأداة الى اربع مجالات وهي(الانتماء والتعلم،التواصل مع الاخرين، الادب الاجتماعي العام،الاستجابات الانفعاليه)، وبعد إيجاد القوه التمييزيه لفقراته. وإجراء عمليات الصدق والثبات.بلغ عدد فقرات المقياس بصيغته النهائيه (71) فقرة، إذ تم تطبيقه بصورته النهائية على (100) ام لطفل توحدي.

---

مستل بحث من اطروحة دكتوراه أعداد الطالبة رفيف عبدالحافظ محمدتقي وأشراف أ.م.د/ بتول بناي زبيري

الوسائل الإحصائية التي استخدمت في البحث الحالي هي (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، مربع كاي، تحليل التباين، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحده، الاختبار التائي لعينتين) وتوصلت الدراسة الى وجود مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال التوحديين وهي اعلى من الوسط الفرضي لكن بدرجه قليله، وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثه الى مجموعه من التوصيات والمقترحات.

**- مشكلة البحث:**

تبدأ مشكلة بعض الاسر من وجود أبن اوأبنه يعاني من (مرض ما )او(إعاقة ما ) وتبدأ معها مرحلة القلق على الطفل (المرض او الاعاقة ) او ربما لا تظهر بعض الاعراض او الاعاقات على الطفل في الاشهر او السنوات الاولى اما بسبب جهل الاسرة بهذا الموضوع او تأخر اعراض الاعاقة مثل (التوحد) ربما يمر الطفل في مراحل النمو الطبيعي لكن قد يصل الى مرحلة فتتوقف مراحل النمو لتحل محلها الاعاقة العقلية. (الظاهر ، 2009، ص37).

والناحية الاخرى هي التفاعل الاجتماعي اذ تبدو عنده مظاهر ضعف العلاقات الاجتماعية مع امه اوابيه اواهله الغرباء، بمعنى ان الطفل لايسلم على احد ، لايفرح عندما يرى أمه أو أبيه ولاينظر الى الشخص الذي يعلمه ولايستمع بوجود الاخرين ولايشاركهم اهتماماتهم ولا يحب ان يشاركوه العابه . يحب ان يلعب لوحده ولايحب ان يختلط بالاطفال الاخرين كذلك لا يستطيع ان يعرف مشاعر الاخرين او يتعامل معها بصورة صحيحة (مثلاً يرى امه حزينة او تبكي فهو لايتفاعل مع الموقف بصورة طبيعية مثل بقية الاطفال ، ويقضي وقتاً اقل مع الاخرينويبدي اهتماماً اقل بتكوين صداقات مع الاخرين ، وتكوين استجابات اقل للأشارات الاجتماعية مثل الابتسامة او النظر للعيون. (مجلة النفس المطمئنة، 2012)

فعملية التفاعل الاجتماعي تعد أساساً لعملية التنشئة الاجتماعية(Socialization)اذ يتعلم الفرد والجماعات انماط السلوك المتنوعة الاتجاهات التي تنظم العلاقات بين افراد وجماعات المجتمع الواحد في اطار القيم المساندة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها. (محاميد ،2003 ، ص14)

وقد تحسست الباحثة مشكلة بحثها من خلال قيامها بزيارة ميدانية الى معاهد الوفاء ومركز رامي ومركز البصرة للاطفال التوحديين وقيامها بدراسة استطلاعية على عينة بلغت (50) طفلاً وطفلة ممن يتصفون بمظاهر سلوكية مضطربة تمثلت في الانسحاب الاجتماعي والعزلة ونقصاً في المهارات الاجتماعية ومن خلال اجابات المعلمات والامهات على الاستبيان المفتوح الذي وجهته الباحثة .

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الحاجة للأجابة على التساؤل الاتي:-

– ما مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال التوحديين؟

**– أهمية البحث:**

يعد التفاعل الاجتماعي من اكثر المفاهيم انتشاراً في علم الاجتماع وعلم النفس على السواء، وهو الاساس في دراسه علم النفس الاجتماعي الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد في البيئة وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات ، وهو الاساس في قيام العديد من نظريات الشخصية ونظريات التعلم ونظريات العلاج النفسي ، اذ يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعاً من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغير في الاطراف الداخلة فيما كانت عليه البداية. (موسوعة ويكبيديا الحرة 2012 )

اذ يساعد التفاعل الاجتماعي على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق ويتعلم انماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين الافراد وجماعات المجتمع المتعارف عليها، ويساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للافراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم. (جابر ، 2004، ص134)

وتعد عملية التفاعل الاجتماعي أهمية في تشكيل سلوك الفرد بصفة عامة والطفل المعاق من فئة التوحد بصفة خاصة وهذا بدوره يؤدي الى تشكيل الضوابط الاجتماعية لدى تلك الفئة إذ أن الانسان كائن اجتماعي والعلاقات الاجتماعية بين بني الانسان لا تنشأ الأ على اساس من التفاعل المقصود ، وان معنى اتصال انسان بأخر هو حدوث تفاعل معين تقوم على اساس علاقات مختلفة ، كذلك يتخذ هذا التفاعل اشكالاً مختلفة وتعدد مفاهيم المجتمعات لأن السلوك الانساني مرتبط بمفاهيم الانسان والمجتمع . (عبدالهادي ، 2009، ص196)

ولقد تضاربت الاراء حول المعاقين بشكل عام والاطفال التوحدين بشكل خاص اذ يرى بعض العلماء ان الطفل المعاق ينمو تدريجياً، ويتعلم المعلومات والمهارات تدريجياً ، ومعدل النمو والتعلم والاكتساب لديه اقل مما هو عند الطفل العادي ، ان المعاق يختلف عن قرينه العادي من جميع النواحي وبالتالي فأن اساليب تعليمه وتاهيله وبرامجه تختلف كماً وكيفياً عن اساليب تعليم العاديين. (يحيى والسيد، 2005، ص11)

وترجع اهمية دراسة التوحد الى دراسة مرحلة نمائية مهمة من حياة الطفل ، لانعرف عنها الكثير ، كما ان هذا الاضطراب يتداخل مع كثير من الاضطرابات الاخرى ويجب ان تأخذ في الاعتبار العلاقة الدائرية بين العوامل العضوية والبيئية فالطفل يولد بميول اجترارية قد يستفز امه لتعامله،معاملة خاصة ومميزة عن باقي اخوه مما قد يينمي فيه ظواهر المرض. (عامر،2008،ص27)

واشارت نتائج دراسة خيرالله (2009) الى تسليط الضوء على الاطفال المصابين باضطراب التوحد والتعرف على واقع دور المنظومة الاجتماعية (الاسرة) ، مركز التشخيص ، مؤسسات الرعاية ، التي يرتبط بها الطفل التوحدي. (خير الله ، 2009، ص2)

كما ان هناك الكثير من المضاعفات المصاحبة لحالة التوحد من اهمها حدوث الاكتئاب في بداية مرحلة المراهقة استجابة للوعي الجزئي بالاعاقة الناتجة من اضطراب التوحد في حالة التعرف لضغط نفسي او اجتماعي يظهر المريض اعراضاً كتانونية (تصلبية) خاصة التهيج او يأخذ وضعاً ثابتاً او ظهور حالة نهائية غير نوعية ، مع ضلالات وهلاوس ، ولكنها تزول بزوال السبب. (حموده، 1993، ص154).

وتتضح اهمية التفاعل الاجتماعي في الحياة اليومية لكل فرد، أذ أن هناك الكثير من الناس لديهم قدراً كبيراً من المهارات الاجتماعية ولكنهم لايستطيعون القيام بدور مفيد في مجتمعهم بسبب عدم قدرتهم على التعامل مع الناس ومع المواقف الاجتماعية المختلفة ، ولكن نجد ان اتقان وتطبيق اساليب التفاعل الاجتماعي سيزيد من تفاعل البشر في الحياة اليومية ، كما ان أفضل الاماكن التي تجد فيها استخدام اساليب التفاعل الاجتماعي هي المدارس والجامعات . (زهران، 1989، ص100)

وأشار عبدالله (2002) الى انه يمكن الى حد كبير تحسين مستوى التفاعلات الاجتماعية ومدتها لدى الاطفال التوحديين من خلال الاهتمام بتنمية مهارات الاجتماعية ، كذلك تحسين التفاعلات الاجتماعية في المواقف المنزلية والمدرسية والظيفية والمجتمعية المعقدة ، حيث هناك العديد من المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الاطفال ذوي أعاقة التوحد اهمها (التفاعلات الاجتماعية) (عبدالله، 2002، ص267)

والتفاعل الاجتماعي بين الافراد يلعب دوراً هاماً في عملية النمو الاجتماعي لدى كل من الاطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، فهذا التفاعل يزود الطفل بخبرات علمية تساعد على تعلم المهارات الاجتماعية ، وتعلم المهارات اللغوية والحركية واساليب التعبير عن المشاعر والعواطف ومعرفة القيم الاخلاقية . (بطرس، 2010، ص45-48)

وهكذا نجد ان الانسان بحاجة الى التفاعل الاجتماعي لانه لايستطيع ان يحيا دون ان يكون لهُ نشاط له علاقة بالاخرين من حوله فالانسان بحاجة الى الانتماء وبحاجة الى الحب والحاجة الى تقدير الذات والنجاح ، فوجود الانسان بين مجموعة من البشر يحثهم عليه ان يشترك مع هذه المجاميع في الديانات والاعراف والتقاليد والثقافة .

(كريتش وآخرون ،1974 ، ص22)

فعملية التفاعل الاجتماعي تعد اساساً لعملية التنشئة الاجتماعية (Socializtion) اذ يتعلم الفرد والجماعات انماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين افراد وجماعات المجتمع الواحد في اطار القيم المساندة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها .

(محاميد ، 2003،ص143)

والتفاعل الاجتماعي هو سلوك ظاهر لأنه يحوي التعبير اللفظي والحركات والايماءات والنشاطات الاخرى، وهو ايضاً سلوك باطن اذ انه يتضمن العمليات العقلية والمعرفية الاساسية كألادراك والتذكير والتفكير وجميع العمليات النفسية الاخرى. (غنيم، 1973، ص26)

ويعرف التوحد بأنه اضطراب عصبي تطوري ينتج عن خلل في وظائف الدماغ يظهر كأعاقة تطورية او انمائية عند الطفل خلال السنوات الثلاثة الاولى من العمر ويستمر مدى الحياة.والطفل التوحدي طفل غير معاق جسدياً ولا توجد أعاقة أو تخلف عقلي عند اكثر من نصف الاطفال التوحديين اذا وجدوا الرعاية المبكرة وبعضهم يملك قدرات عقلية فائقة الى الحد الذي يطلق عليهم (عباقرة توحديين) وفي حالة التدخل المبكر والرعاية المناسبة يحدث عندهم تأخر في تحصيل المهارات والمعرفة ويصعب على الاطفال الوحديين التواصل مع المحيط المجتمعي ويظهر لديهم اضطراب السلوك حيث لهم طريقتهم في فهم الامور لذلك يتم اتباع برامج وسبل مدروسة واساليب ارشادية وبرامج تدريبية لتحسين هذا الخلل لديهم ، والتوحد أو

الذاتونية هي اعاقة متعلقة بالنمو وتنتج عنه اضطراب في الجهاز العصبي مما يؤثر على وظائف المخ وتعدد انتشار هذا الاضطراب مع الاعراض السلوكية المصاحبة له بنسبة (1) من بين (500) وتزداد نسبة الاصابة بين الاولاد عن البنات 1:4، ولايرتبط هذا الاضطراب بأية عوامل عرقية، او اجتماعية ، حيث لم يثبت ان لعرق الشخص او الطبقة الاجتماعية او الحالة التعليمية او المالية للعائلة اي علاقة بالاصابة بالتوحد ونلاحظ ان 40% لديهم معامل ذكاء يقل عن (50 – 55) وحوالي 30% يتراوح معامل ذكائهم عن (50– 70%) ومن الملاحظ ان حدوث التوحد يتزايد مع نقص مع الذكاء اذ ان معظم الاطفال التوحديين لديهم ذكاء غير لفظي سوي ويتميز الاطفال التوحديين بشذوذات سلوكية تشتمل ثلاث نواحي اساسية من النمو، والسلوكية هي خلل في التفاعل الاجتماعي وخلل في التواصل والنشاط التخيلي والقلة الملحوظة للأنشطة والاهتمامات والسلوك المتكرر آلياً.

(مجلة النفس المطمئنة، 2012)

يعد الاهتمام بالطفولة من اهم المعايير التي تقاس بها تقدم المجتمع وتطوره ، فهذا الاهتمام هو في الواقع اهتمام بمستقبل الامة فأعداد الاطفال ورعايتهم في الجوانب كافة هو اعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها مقتضيات التطور والتغيير السريع الذي نواكبه في السنوات الاخيرة ، فالصغار عنوان بداية الحياة البشرية وبرغم شجرتها المثمرة ، ولم يكن الاهتمام الذي ابداه العالم لموضوع التوحد وضرورة تكثيف الجهود لتقديم الرعاية اللازمة بمختلف جوانبها ولم يكن وليد الصدفة او بدافع الرغبة في دمج فئاتهم في المجتمع الكبير شفقة عليهم بقدر ما كان استفاقة من سبات طويل وتصحيحاً لمجموعة من الاخطاء التي تراكمت فاحاطت بالطفل التوحدي وامسكت بناصيته وعرقلت مسيرته عبر قرون من الزمن .

(القذاقي ، 1994، ص13).

ويمكن اجمال اهمية البحث الحالي بما ياتي:-

١- اهمية رعاية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها فئة الاطفال التوحديين وهو مقياس لتقدم الامم والمجتمعات

٢- اهمية قياس مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال التوحديين وتزويد المسؤولين في معاهد التربية الخاصة التابعة لمؤسسة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بأداة لقياس هذه المهارات.

**- هدف البحث الحالي :**

- قياس مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال التوحديين

**- حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بالاطفال التوحديين الملتحقين بالمعاهد الحكومية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية دائرة ذوي الاحتياجات الخاصة وبالمراكز الاهلية المتخصصة لرعاية الاطفال التوحديين في مركز محافظة بغداد (مركز رامي في محافظة بغداد) (ومركز الرجاء في محافظة بغداد) للعام الدراسي (2012- 2013) من كلا الجنسين وللاعمار (6 – 15) سنة .

**- تحديد المصطلحات :**

١- قياس

٢- مهارة

٣- التفاعل الاجتماعي

٤- الاطفال التوحديين

**١- قياس Measurment :**

**١- ستيفن (1946) :-**

هوعملية التغيير الكمي عن الخصائص والاحداث بناءا على قواعد (Rales) وقوانين محدده . (النبهان، 2004، ص22).

**٢- علام (2000) :-**

تعيين فئه مناظره لفئه من الخصائص او الاحداث طبقا لقواعد محدده ويتضح من هذا التعريف انه يتضمن ثلاثة مجموعات :-

١- مجموعة الارقام والرموز.

٢- مجموعة الخصائص او الاحداث اوالسمات.

٣- مجموعة القواعد اوالقوانين. ( علام، 2000، ص10)

**٢- مهارة Skill**

**أ – تعريف كبلر (2004) Kibler**

" نشاط سلوكي ينبغي على المتعلم ان يكتسب فيه سلسلة من الاستجابات المعرفية والحركية ويتضمن ذلك النشاط جانبين من المهارات الاول نفسي او عقلي ويتمثل بأدراك الفرد لهذا النشاط والحركة ثم يفكر فيها لاستيعابها ، والجانب الثاني أدائي يتمثل في ممارستها. (الخريشة ، 2008 ، ص5).

**ب – تعريف القاموس الحر ، (2012) :-**

" هي القدرة على ايداء عمل ما بسرعة ودقة واتقان . ( Free Dictionary online)

**- التفاعل الاجتماعي Social Interaction**

**أ – الخولي (1980)**

" الموقف الذي يتفاعل فيه شخصان او اكثر كل اتجاه الاخر، على انه يتضمن استجابة كل منهم للأخر في نفس الوقت " (الخولي ، 1980 ، ص79)

**ب– جلسون (Gillson,2000)**

التفاعل الاجتماعي على انه المهارة التي تصدر عن الطفل ويعبر من خلالها عن ذاته للاخرين ويتجه اليهم ويتواصل معهم ، ويشاركهم في الانشطة الاجتماعية ويكون صداقات معهم ، ويستعمل الاشارات الاجتماعية للتواصل معهم مع مراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التفاعل معهم . (جلسون ،2000، ص10).

**- الاطفال التوحديين:- AUTISTIC CHILDREN**

**أ- عرفهم الشخص والديماطي (1992):-**

"وهم الاطفال اللذين يفتقدون الى الكلام المفهوم ذي المعنى المحدد كما يتصفون بالانطواء وعدم الاهتمام بالاخرين وتبلد المشاعر وقد ينصرف اهتمامهم احيانا الى الحيوانات او الاشياء غير الانسانيه ويلتصقون بها " (الشخص والديماطي،1992،ص32)

**ب- عرفهم عبد الحميد وكفافي (1998):-**

هم الاطفال اللذين فقدوا الاتصال بالاخرين اولم يحققوا هذا الاتصال قط ،وهم منسحبون تماما وينشغلون انشغالا كاملا بخيالهم وافكارهم بالانماط السلوكيه المقلوبه كبرم الاشياء اولفها. ومن خصائص اللآمبالاة ازاء الوالدين والاخرين وعجزهم عن تحمل التغييروعيوب النطق والخرس. (عبدالحميد وكفافي،1998،ص65)

**- الإطار النظري والدراسات السابقة**

**- مفهوم التفاعل الاجتماعي**

التفاعل الاجتماعي عملية رئيسية في الحياة الاجتماعية للإنسان ، والسلوك الفردي ماهو الا ظاهرة تنتج عن التفاعل المستمر مع الاخرين ، وما تتوقعه من سلوك الاخرين او سلوكهم الفعلي وهكذا يتضمن التفاعل الاجتماعي نوعاً من التوقع من جانب كل المشتركين فيه.
(زهران،1980،ص247)

والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد يلعب دوراً مهماً في عملية النمو الاجتماعي لدى كل من الاطفال العاديين والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فهذا التفاعل يزود الطفل بخبرات تعليمية عديدة تساعده على تعلم المهارات الاجتماعية، ويتعلم المهارات اللغوية والحركية وطرق التعبير عن المشاعر والعواطف وتعرفه بالقيم الاخلاقية وقد اكدت الدراسات ان توفر فرص اللقاء بين الاقران يمكنهم من اظهار سلوكهم في اطار تفاعلي يؤدي الى التأثير المتبادل فيما بينهم والى سرعة تطور السلوك الاجتماعي عندهم ، الامر الذي ادى الى تأكيد بعض البحوث على اعتبار التفاعل مع الاقران ضرورياً لتطور الطفل تطوراً سوياً.
(الخطيب، 1992، ص198)

والعوامل التي تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي للطفل يمكن تلخيصها فيما يأتي :-
١- يحتك الطفل منذ ميلاده بأفراد الاسرة وخاصة الام ، والام تسلك نحوه سلوكاً يشبع الكثير من حاجياته ، ويبدا في حوالي الشهر الثامن او السابع من التمييز بين الكائنات البشرية التي ترعاه وتشبع حاجاته والاشياء المادية المحيطة به.

٢- ويتجاهلونه في اوقات اخرى ، اذ يهتمون به اذا بكى او ابتسم ، ويتجاهلون اذ احسوا انه ليس في حاجة لهم، وهذا الادراك والانتباه والتمييز من جانب من يقومون على رعايته يساعد على التفاعل الاجتماعي. (جلال ، 1984 ، ص12).

ان هناك اربعة انماط للتفاعل الاجتماعي في موقف اللعب هي الصرع ،التعاون ، التنافس والمواءمة ، فالاطفال في حالة الصرع يوجهون طاقاتهم نحو هدم الاخرين او الحصول على اكبر قدر من الكسب، وتعتبر المنافسة في جماعة الاطفال شكلاً من اشكال الكفاح الاجتماعي من اجل الفوز ، اما اذا تحول الاهتمام الى اشخاص الفريق الاخر بواسطة حرمانهم او ايذائهم حتى يتحقق الفوز ظهرت الخصومة وانقلب التنافس الشريف الى تنافس غير شريف او تنافس عدواني لهذا فأن احترام اللعب وقواعده وتطبيق القوانين بدقة دون تهاون يعمل على ان تستمر حالة التنافس بين الجماعات ، فالصرع يظهر عندما تسود فوضى العلاقة بين الجماعة وتظهر المواءمة كضرورة لحل موقف الصرع بواسطة اخضاع الجماعة الاخرى ، ونادراً ما تكون عن طريق الحل الوسط، وتعد المواءمة نادرة الحدوث بين الجماعات التي تمارس الانشطة الرياضية،ويعني التعاون السلوك المنسق بين اعضاء الجماعة لتحقيق الهدف المشترك فالطفل يتنازل عن بعض متطلباته في سبيل تحقيق الهدف الجماعي والتعاون يتطلب منه التضحية بغرائزه الفردية وتعلم التعاون من اجل الجماعة.
(عويس والهلالي ،1997،ص248).

**- التفاعل الاجتماعي والتوحد :**

ينقسم الطفل التوحدي من حيث التفاعل الاجتماعي الى ثلاث اقسام وطبعاً هنا نتكلم عن الدرجة المعتمدة في التشخيص للتوحد :-

١- **الطفل المنعزل** :- وهو الطفل الذي يبدو انسحابياً وغير مبالٍ بالآخرين وقد يكون التحدث معه او تسليته صعباً جداً عندما يتضايق.

٢- **الطفل السلبي** :- وهو الطفل الذي لايقترب بطريقة تلقائية من الاخرين ولكنه يقبل التواصل اذا جاء بمبادرة من الاخرين.

٣- **الطفل الايجابي** :- وهو الطفل الذي يقترب عن الاخرين تلقائياً ولكنه يفصل ذلك بطريقة غير مناسبة وهو عادة لايبالي بردود افعال الذين يقترب منهم ويجب علينا ان نعرف ان الطفل قد ينتقل من نوع الى نوع اخر خلال مراحل نموه .

(منتدى العلاج السلوكي وتعديل السلوك،2012)

**- أهمية التفاعل الاجتماعي في الحياة اليومية لدى أطفال التوحد:**

هناك الكثير من الناس لديهم قدر كبير من المهارات الاجتماعية ولكنهم لا يستطيعون القيام بدور مفيد في مجتمعهم بسبب عدم قدرتهم على التعامل مع الناس ومع المواقف الاجتماعية المختلفة ولكن نجد ان اتقان وتطبيق اساليب التفاعل الاجتماعي سيزيد من تفاعل البشر في الحياة اليومية،

ويشير (عادل عبدالله،2001) نقلاً عن دونلاب وبيرس **(Dunlap & pierce 1999)** انه يمكن الى حد كبير تحسين مستوى التفاعلات الاجتماعية في المواقف المدرسية المنزلية والمدرسية الوظيفية والمجتمعية المعقدة حيث هناك العديد من المشكلات الاجتماعية التي يوجهها الاطفال ذوي إعاقة التوحد اهمها :- التفاعلات الاجتماعية لذلك نجد ان الدمج يزيد ويحقق عملية التفاعل الاجتماعي بشكل اكبر ، حيث ذكر ( روبرت كوجل ولن كوجل ، 2005) ان الدمج يوفر الكثير من التفاعلات الاجتماعية الايجابية لدى الاطفال ذوي التوحد.

(عرب، 2005 ،ص129)

**- النظريات التي فسرت التفاعل الاجتماعي:**

١- **المدرسة السلوكية** :- وتضم النظريات الاتيه :-

**أ- نظرية جون ب. واطسون (1958- 1878, J – B Watson)**

أسهم (واطسون) في بناء علم النفس الموضوعي، وكان الإنسان محل اهتمامه الاول حيث قام بتطبيق اساليب البحث في علم نفس الحيوان على الانسان ، وهذا مايمكن تسميته بالسلوكية (الامبريقية) العملية . (ربيع ،1981، ص331)

واكد واطسون على ان (علم النفس) هو علم السلوك وهو الاسلوب الموضوعي لدراسة ما يمكن دراسته من مضاهر يمكن ملاحظتها، واكد في نظريته السلوكية على دور (البيئة

الاجتماعية) في تكوين ونمو الشخصية، واهمية دراسة وقياس اثار المتغيرات المختلفة في عملية التعلم بصفة عامة وفي السلوك بصفة خاصة . (خير الله ، 1981، ص171)

اعتبر (واطسون) المفاهيم التي تضمنتها نظريته مثل الثواب والعقاب والفشل والنجاح ولادراك والتفكير مفاهيم غيبية لا تتماشى مع النظريات العلمية ولا بد من رفضها ، اذ ركز اهتمامه على بحث العلاقة بين المثير والاستجابة، وكان يشير الى (ان الفرد يمكنه ان يتنبأ بالاستجابة اذ ماعرف المنبه). (الدريني، 1985، ص21)

**ب- نظرية كلارك هل 1952- 1884 Hull Theory**

أن نظرية (هل Hull) هي إحدى النظريات الارتباطية التي حاول من خلالها تعريف طبيعة عملية التعلم، ثم استنتج عدداً من القوانين الخاصة بها.(عبدالغفار،1987،ص181).

فالتعلم عند(Hull)منبه يثير استجابة (Stimulus–Response) واكد على دور التعزيز (Reinforcement) ويؤمن بأن تأثير المنبه واثارة الاستجابة التي تحدث بصورة لابد منها. (Hull,1943 , p:27)

وان التعلم عملية أكتساب عادة تتكون بالتدرج عن طريق ارتباط شرطي بين مثير واستجابة يقترن بالتدعيم. (الشرقاوي ، 1983 ، ص212)اشار (هل) الى ان المحور الاساسي لنظريته هي اشباع الحاجة والتدعيم وقد اوضحها في النص الآتي :-

(اذا أقترنت عملية استجابته زمنياً بعملية استثارة وصاحب هذا الاقتران بأختزال الحاجة او بمثير ارتبط بأستمرار مع اختزال الحاجة ينتج عن ذلك ميل هذا الثير بأستدعاء هذه الاستجابة فيما بعد. (صالح ،1989، ص174).

وحسب وجهة نظر (هل) ان التعزيز يعني انه عندما تحدث علاقة بين مثير واستجابة يصاحبها ارضاء لحاجة من الحاجات، فأن من المتوقع انه اذا تكرر موقف المثير والاستجابة ان يتكرر الارضاء، وتكون الرابطة بين المثير والاستجابة عند (هل) راجعة الى ارضاء الحاجة، وعلى هذا فأن (حجر الزاوية في نظرية هل هو (التعلم) بالاستناد على ان التدعيم يكون بأرضاء الحاجات الاساسية كما اشار الى ان العلاقة بين المثير والاستجابة بقوة العادة السلوكية، والتي تشير الى استمرارية التدعيم ولا يمكن ان يحدث التعلم في غياب التدعيم الذي

من شأنه ان يحقق ارضاء الحاجات والتعزيز عند (هل) اما (اولي) ويعني اشباع الحاجة او (ثانوي) وهو مكتب متكون من اقتران الشيء مع المنبه الاول (ربيع، 1989، ص357).

من خلال ما تقدم يمكن الاشارة الى ان (هل) يعطي أهمية كبيرة للثواب اذ يعمل على التخفيف من اثر المثيرات التي تقع على الكائن الحي،فأذا حدثت عدة استجابات مختلفة لمثير واحد ويتبع الاستجابة الاخيرة المترابطة بالثواب فأن الارتباط بهذه الاستجابة يكون اقوى الارتباطات، اما الاستجابة البعيدة عن الاستجابة المباشرة المرتبطة بالثواب فأن درجة ارتباطها يكون ضعيفة فالاستجابات البعيدة من الثواب لاتقوى بنفس الاستجابات القريبة منه.

**٢- نظرية نيوكمب للتفاعل الاجتماعي :-**

يفسر نيوكمب التفاعل الاجتماعي بالاستناد الى مبدأ التشابه والتوازن ويؤدي التفاعل الاجتماعي من وجهة نظره الى عملية الاندماج الاجتماعي ويمكن تفسير العلاقات الاجتماعية حسب نظرية نيوكمب بثلاث طرائق:-

١- الطريقة القائلة بأن التفاعل ينشأ من التشابه ، الذي يؤدي توافره الى علاقات اجتماعية متوازنة.

٢- الطريقة التي تقول بأن الأشخاص المتشابهين يزود كل منهم الآخر بالاثابة أو المكافأة التي تعزز التفاعل بينهما وتؤدي الى التجاذب.

٣- الطريقة القائلة بأن التشابه يؤدي الى توقع التجاذب الذي ييسر عملية التفاعل وايصال الاطراف المتفاعلة الى علاقات اجتماعية ايجابية. (الشناوي وآخرون،2001، ص73)

**٣- نظرية سامبسون للتفاعل الاجتماعي :-**

يميل او يتجه اى تغيير احكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها التوتر اكثر منه في المواقف المتوازنة ، ويميل الاشخاص بصورة عامة الى اصدار الاحكام المتشابهة لاحكام من لا يحبون او بالغون والمخالفة لاحكام من يحبون . (ابو جادوا ،1998، ص105)

وقد اثبتت التجارب التي اجراها سامبسون (1964) ان العلاقات المتوازنةفي نطاق التفاعل الاجتماعي تكون نتاجاً لما يأتي:-

أ- الاعتماد بأن الطرف الاخر الذي نحب ،له نفس الاراء والقيم والمعتقدات الموجودة لدينا.

ب- الاعتقاد بأن الطرف الاخر الذي لا نحب ،ليس له نفس الاراء والمعتقدات او قيم شبيهة بآرائنا . (الشناوي وآخرون ،2001،ص74)

اما العلاقات غير المتوازنة (المتوترة ) فتكون حسب نتائج التجارب التي اجراها سامبسون نتيجة ما يأتي:-

أ- الاعتقاد بأن الطرف الآخر (الذي نحب) يصدر أحكاماً تخالف احكامنا .

ب- الاعتقاد بأن الطرف الآخر (الذي نحب) يصدر احكاماً تشابه احكامنا.

(ابو جادوا، 1998،ص106)

وفي كلتا الحالتين فان لأهمية الحكم اثراً كبيراً في حدة العلاقات الناشئة عن الموقف او فوقها لان المرء يولي اهمية اكبر للامور الخطيرة التي تؤثر في حياته وتكيفه مع مجتمعه، اكثر من تلك التي تكون ذات اثر محدود في ذلك بالاحكام التي تتصل بفلسفة الحياة او القيم الاجتماعية او الاخلاقية او الدينية او السياسية . (الشناوي وآخرون، 2001،ص75)

**٤- نظرية بوجاردس للتفاعل الاجتماعي:-**

يعتبر بوجاردس التفاعل الاجتماعي على اساس العلاقات المكانية إذ يفترض بأنه لو كانت الكائنات الانسانية تعيش منعزلة عن بعضها البعض ووسائل الاتصال بينهما قليلة او معدومة لينتج عن ذلك ان تأثير بعضها في البعض الاخر يصبح محدوداً جداً ومن ثم لا يكون هناك وجود لهذه العلاقات لكن الذي نلاحظه ان الناس يميلون الى التجمع ويعيشون مع بعضهم البعض وتنشأ بينهم اتصالات من انواع مختلفة ، لهذا لابد ان يؤثروا في بعضهم البعض تأثيراً كبيراً مما يترتب عليه نشوء العلاقات الاجتماعية بكل انواعها.

(دسوقي1969، ص346).

وتوصل بوجاردس الى مبادئ عامة لتفسير العلاقات المكانية من حيث اثرها في التفاعل، صاغها في الفروض الاربعة الآتية :-

١- كلما زادت العلاقات المكانية قرباً من مجموعة الافراد فأن اتجاهاتهم تزداد اتساعاً اما الى حسن النية او سوء النية او عدم الاكتراث او اللامبالاة.

٢- تؤدي العلاقات المكانية القريبة الى اتجاهات عدوانية، عندما ينشأ عنها التنافس يقهر الرغبات الشخصية.

٣- تؤدي العلاقات المكانية القريبة الى اتجاهات ودية عندما تساعد هذه العلاقات على الرفاهية وتبع حاجات المجتمع. (وحيد، 2001، ص234)

**٥- نظرية التحليل التفاعلي – التبادلي لـ(بيرن)**

يقسم التحليل التبادلي الشخصية الى ثلاث حالات للأنا (الاب والراشد والطفل) ، والطفل مشتق من الخبرات الحقيقية في الطفولة ، والاب يمثل الأباء الحقيقين في سلوكهم وتأثيرهم في اشكال من الكف والتشجيع ، ويمثل الراشد الواقع والحقيقة وينظم ويتوسط بين الاب والطفل ، وكل سلوك يمكن ان يكون مرتبطاً بأحدى الحالات وفي الحياة المبكرة يحل الطفل مواقف مشكلة معينة بطريقة تؤدي الى قرار متعلق بالذات والى موقف تجاه الحياة ، وحياة الطفل تصبح عملية تبريراً ودفاع عن هذا الموقف وابعاد لكل التأثيرات التي تهدده، وهناك اربعة مواقف رئيسية تتصل بالمسترشد وعلاقته بالآخرين :-

١- انا بخير : انت بخير

٢- انا بخير : انت لست بخير

٣- انا لست بخير : انت بخير

٤- انا لست بخير : انت لست بخير

فالفرد طالما انه لم ينسحب من الاتصال الاجتماعي فأنه يستخدم الاختلاط الاجتماعي لاشباع الجوع الحسي او الملامسة والملاحظة او الحاجة الملحة الى المثير او الحافز، ويشمل ذلك الحاجة الى الاتصال ،وينطوي الاتصال على انشطة وشعائر وتعاملات بسيطة ومسليات والعاب ومباريات وكل ذلك مرتبط ومتأثر بموقف المسترشد وخطة حياته.

(باترسون،1990،ص319- 320)

**- أسباب السلوك غير السوي او المضطرب عند (بيرن)**

١- أوضح (بيرن) ان استخدام الوالدين للأوامر والممنوعا ت التي تحول دون تمكن اشباع الطفل لحاجاته ، وتعد سبباً في السلوك غير السوي عند الفرد.

٢- ان العقوبات والمعاملة القاسية ضد الطفل ،تدعوه الى تبني موقف انا لست بخير الامر الذي يقوده الى سوء التكيف والعصاب والاكتئاب والعزلة الاجتماعية، التي تجعل الفرد يتبنى مواقف بعيداً عن موقفه الحقيقي " انا بخير" ((باترسون،1990،ص319- 320)

٣- أهمال الطفل سوف يجعلهم يتبنون موقف انت بخير وانا لست بخير

٤- شعور الفرد بالغربة او العزلة قيوده الى تبني مواقف غير متكيفة مع ذاته ومع الآخرين ، اذ يمارس الفرد سلوك الخوف والغضب والحزن والشعور بالذنب والعزلة الاجتماعية.
(العزة، 1999، ص67)

٥- يضطر الفرد الى تبني موقف انا لست بخير وانت لست بخير والذي يقوده الى السجون والمصحات العقلية.

واوضح (بيرن) بأن السلوك غير السوي هو سلوك متعلم نشأ من الصراعات بين الاب والطفل حيث يحاول كل منهما السيطرة على الاخر. (المرجع السابق ،1999،ص67)

**- أهداف الإرشاد عند (بيرن)**

إن أهداف الإرشاد كما حددها (بيرن) كالآتي :-

١- الحصول على انفصال ودي عند الابوين

٢- تحويل الخاسر الى رابح.

٣- تحويل الضفادع إلى أمراء

٤- مساعدة المسترشد لتحقيق الاستقلالية التي تمتاز بالوعي والفهم الواقعي للعالم المحيط بالتفرد والعضوية واخيراً العلاقات الحميمة التي لخصها(بيرن) في استرداد وانتعاش ثلاث قدرات لدى المسترشد وهي (الوعي ، التلقائية، الصداقة).

٥- مساعدة المسترشد على فك التلوث في حالات الانا .

٦- مساعدة المسترشد على تطوير المقدرة على استعمال كل حالات الانا في المواقف المناسبة.

٧- مساعدة المرشد كل فرد على نبذ او طرح خطط الحياة غير الملائمة ووضح بدلاً منها خطط منتجة.

٨- يحدد كل من المرشد والمسترشد معاً الاهداف والوظائف.

للمسترشد عند بناء العلاقة الارشادية والعلاجية ان المرشد (والمعالج) ومن خلال هذه الاتجاهات يحاول جاهداً اجعل (الانا الراشدة) مستقرة كما يمكن (للانا الاب) ان تعود الى موقعها الاصلي من اجل الوصول الى الهدف النهائي في قليل من التفاعل هو إعادة بناء التكيف وإعادة التكامل في الشخصية. (الخواجة، 2009،ص228)

**- الدراسات السابقة : Previous Studies**

١- دراسة ***(Greednon 1993)***

Training a group from Autistic children by using communication program for improving there social skill

استهدفت هذه الدراسة تدريب مجموعة من الاطفال التوحديين بأستعمال برنامج للتواصل من اجل مهاراتهم الاجتماعية.تألفت عينة الدراسة من(21) طفلاً .تتراوح اعمارهم بين (4-9) سنوات على برنامج للتواصل، بغرض تحسين مهاراتهم الاجتماعية والتخلص من بعض السلوكيات غير المناسبة، ومن بينها إيذاء الذات واعتمد البرنامج على التعزيز سواء المادي او اللفظي والاقتصاد الرمزي والتقبل الاجتماعي، الى جانب الاشتراك في الانشطة (الحركية ، الفنية ، الاجتماعية ، الالعاب). وكانت النتائج كان بمقدور الاطفال عند نهاية البرنامج تحيد السلوكيات غير المناسبة ومساعدة بعضهم البعض، كما ازداد نشاطهم الاجتماعي وحدوث نقص واضح في سلوك إيذاء الذات من جانبهم.

**٢- دراسة الجودي (2008)**

(فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الاطفال التوحديين)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اثر برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الاطفال التوحديين وشمل مجتمع البحث الاطفال التوحديين الموجودين في مركز رامي البالغ عددهم (30) طفلاً يتراوح اعمارهم بين (6-12) سنة الذين هم في مرحلة الطفولة المتوسطة وبلغت عينة البحث (5) اطفال،اما ادوات البحث المستعملة فهي(مقياس تشخيص الطفل التوحدي من إعداد الباحثة كذلك مقياس بناء المهارات الاجتماعية وبناء برنامج

تدريبي) وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية.

**- منهجية وإجراءات البحث**

يعد اختيار المنهج الملائم لبحث أي مشكله او لتحقيق هدف ما، من الخطوات المهمة التي يترتب عليها نجاح البحث عن هذ ه المشكلة او الوصول الى الهدف المطلوب، وبهذا تم اتباع المنهج الوصفي في البحث الحالي.

**اولا- المجتمع الاصلي للبحث**

قامت الباحثة بتحديد مجتمع الأطفال التوحديين عن طريق زيارتها لمديرية رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الملتحقين بمعاهد العوق العقلي في العراق والبالغ عددهم (269) وذلك بواقع (5) معاهد حكومية في بغداد والبالغ عددهم (61) طفلاً توحدياً (11) معهداً في بقية المحافظات والبالغ عددهم (17) طفلاً توحدياً و(6) معاهد أهلية في بغداد لرعاية التوحد والبالغ عددهم (191).

**ثانيا- عينة البحث**

لصعوبة دراسة المجتمع الاصلي للبحث عادة ما نلجأ الى اختيار عينة مماثلة له ، إذ يترتب على سلامة اختبار العينة تمثل المجتمع الذي سحبت منه تمثيلاً صحيحاً، ومن ثم تعميم ما نحصل عليه من نتائج على المجتمع. (الكندري وعبدالدايم، 1988،ص181)

وقد تم تطبيق إجراءات البحث الحالي على عينتين هما :-

**أولاً: عينة بناء المقياس** :- وتشمل

١- عينة التحليل الاحصائي وقد بلغت (100) أم لطفل توحدي من معهد رامي ومعهد الرحمن ومعهد النهال ومعهد الصفاء ومعهد النور.

٢- عينة ثبات المقياس وتشمل (30) أم لطفل توحدي من مركز رامي في بغداد اليرموك بواقع (15) أم لطفل توحدي و (15) أم لطفل توحدي من مركز الرحمن في بغداد / اليرموك

٣- عينة التطبيق الاستطلاعي وقد بلغت (30) أم لطفل توحدي من معهد الوفاء في الكاظمية.

**ثانيا** :عينة التطبيق النهائي وقد بلغت (100)أم لطفل توحدي من مركز رامي للتوحد ومركز الرحمن ومركز النهال.

**ثالثا- خطوات بناء المقياس**

**١- تحديد مجالات المقياس:-**

بعد اطلاع الباحثة على المقاييس والأطر النظرية لبعض الدراسات السابقة القريبة من الدراسة الحالية واعتماداً على الإطار النظري لقياس مهارات التفاعل الاجتماعي والأخذ بآراء مجموعة من الخبراء والمختصين والمحكمين في التربية وعلم النفس ، فقد تم التوصل الى تحديد أربع مجالات للظاهرة المراد دراستها وهي (مجال الانتماء والتعلم، ومجال التواصل مع الآخرين ومجال الأدب الاجتماعي العام ومجال الاستجابات الانفعالية).

**٢- تصميم فقرات المقياس :-**

تعد خطوة تصميم وإعداد فقرات المقياس من أهم الخطوات في الاختبارات النفسية وبناءالأداة .فلذا يجب ان تشمل هذه الفقرات الجوانب المراد قياسها، ولغرض الحصول على فقرات تقيس مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال التوحديين اعتمدت الباحثة في صياغتها ضمن المجالات الاربعة (الانتماء والتعلم، التواصل مع الآخرين ، الادب الاجتماعي العام، الاستجابات الانفعالية) لكن تكون كل فقرة من فقرات الاداة لها دلالة سيكولوجية تمثل محتوى كل مجال من المجالات .

اما المصادر التي استندت عليها الباحثة في الحصول على هذه الفقرات الخاصة بالأداة هي:-

١- الادبيات والدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة بموضوع مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال التوحديين.

أ- مقياس التهامي (2005) في دراسته الموسومة "فاعلية برنامج باستخدام انشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للاطفال ضعاف السمع مع اقرانهم العاديين"

ب- مقياس بخش (2001) في دراستها الموسومة " فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الانشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم"

ج- مقياس كارز.

د- المقياس الهندي لتقييم التوحد.

٢- إجراء مقابلات شخصية مع أمهات ومعلمات الاطفال التوحديين والاخذ بآرآئهم عن طريق استبيان استطلاعي وفق نموذج اسئلة المقابلة المعدة من قبل الباحثة، وفي ضوء ما تقدم حصلت الباحثة على (83) فقرة تقيس مجالات مهارات التفاعل الاجتماعي المقترحة، والجدول (1) يوضح ذلك.

**جدول (١)**

**يبين مجالات مهارات التفاعل الاجتماعي وعدد الفقرات في المجال**

| المجال | عدد الفقرات |
|---|---|
| الانتماء والتعلم | 21 |
| التواصل مع الآخرين | 21 |
| الأدب الاجتماعي العام | 20 |
| الاستجابات الانفعالية | 21 |
| المجموع | 83 |

**٣- صدق الأداة :-**

يتضمن المفهوم الصدق الجانب الذي تقيسه الأداة إلى أي حد يستطيع النجاح في قياس الجانب، كما يعني ان تكون الأداة قادرة على قياس ما صمم لأجله. (العجيلي والطريحي، 2001، ص72)، وبهذا قد تم الاعتماد على انواع الصدق التالية :-

**أ- الصدق الظاهري :-**

قد تحقق هذا الصدق استنادا على آراء الخبراء والمحكمين على فقرات الأداة فقد تم الاعتماد على الفقرة التي نالت على نسبة اتفاق (80%) فما فوق من عدد الموافقين، وإهمال الفقرة التي نالت اقل من (80%)، اضافة الى تعديل باعض الفقرات التي ظهرت بحاجه الى تعديل.

**ب- صدق المحتوى :-**

ويسمى أحيانا الصدق المنطقي (Logical Validity) وهو قياس المدى تمثيل الأداة للنواحي او المكونات او المجالات المختلفة للجانب المراد قياسه . (ربيع ،2009، ص17). قامت الباحثة بعرض تعريف مهارات التفاعل الاجتماعي وموجز الاطار النظري وتعريف المجالات الأربعة (الانتماء والتعلم ، التواصل مع الآخرين ، الأدب الاجتماعي العام ، الاستجابات الانفعالية) كل على حدة .

**ج- الصدق التمييزي :-**

بعد أدخال المعلومات في الحقيبة الإحصائية (spss) واستخدام الاختبار التائي (T-test) لدلالة الفرق بين متوسطين حسابين للتعرف على القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الأداة البالغة (81) فقرة ، كانت قيمة (t) الجدولية موشرللتمييز، وبلغت القيمة التائية الجدولية بدرجة حريه (52) عند مستوى دلالة (0.05) = (2). وبهذا قد تم حذف الفقرات وهي الفقرات (17،10،9) من المجال الانتماء والتعلم والفقرات (20،13،4،2) من المجال التواصل مع الاخرين والفقرات (10،7) من المجال الادب الاجتماعي العام والفقرة (16) من المجال الاستجابات الانفعالية، وذلك نتيجة عدم حصولها على القوة التمييزية للأداة.

**٤- الثبات :-**

**أ- طريقة إعادة الاختبار Test Retest**

تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (30) أم لطفل توحدي وبعد مرور اسبوعين تم تطبيق الاختبار على العينة ذاتها اتضح ان معامل الثبات قد بلغ (0.81) باستعمال معامل ارتباط بيرسون وهو معامل ثبات جيد حسب ما أشارت اليه الدراسات السابقة.

(عودة، 1985، ص366)

**ب- معامل الفاكرونباخ :-**

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة كإحدى طرق تحليل التباين تم تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي على عينة بلغت (30) أم لطفل توحدي وتم استخدام معادلة الفاكرونباخ (ثورندايك وهجين ،1989،ص79)، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.83) وهو معامل ثبات جيد في ضوء الدراسات السابقة. (Foran ,1961,p:62).

**٥- التطبيق النهائي للمقياس:-**

بعد التحقيق من اكمال جميع اجراءات المقياس ومن قدرته على قياس ماوضع لأجله، واستخراج صدقه وثباته، اصبح المقياس بذلك جاهز للتطبيق، اذ تم تطبيق المقياس على عسنة البحث الأساسية والبالغة (269) من المعاهد الحكومية والاهلية في بغداد وبقية المحافظات لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بواقع (100) أم ومعلمة لطفل توحدي موزعين على معاهد رامي للتوحد ومركز الرحمن ومركز النهال في بغداد .

**- الوسائل الإحصائية**

اما الوسائل اللأحصائية التي تم استخدامها هي : الوسط الحسابي، الأنحراف المعياري، مربع كاي، تحليل التباين، معامل ارتباط بيرسون، الأختبار التائي لعينة واحدة، الأختبار التائي لعينتين مستقلتين.

عرض النتائج وتفسيرها :-

**الهدف الاول :- "قياس مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين "**

للتحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي عينه من الاطفال التوحديين بلغت (100) ام لطفل توحدي اذ بلغ الوسط الحسابي (154.4) والانحراف المعياري (8.82) والقيمة التائية المحسوبة (83.70) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) بدرجة حرية (99) عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح المتوسط الفرضي البالغ (142) وتشير هذه النتيجة الى ان افراد وعينة البحث يوجد لديهم مهارات تفاعل اجتماعي وهي اعلى من الوسط الفرضي لكن بدرجة قليلة والجدول (2) يوضح ذلك.

**جدول (2)**

**"قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية**

**لدرجات الأطفال التوحديين على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي "**

| العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| 100 | 154.4 | 8.82 | 142 | 83.70 | 1.98 | دال إحصائيا |

واتفقت نتيجة هذا الهدف مع دراسة الجودي (2008) ودراسة Greednon (1993) ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى عدة اسباب منها :-

١- اساليب الرعاية الاسرية التي تعتمد في بعض الاحيان عزل الاطفال من اللعب او من التفاعل مع اقرانهم الاسوياء.

٢- عدم اشراك الأطفال التوحديين من قبل اقرانهم الاسوياء او السخرية وابعادهم عن المشاركة في الالعاب الجماعية.

٣- انعزال الاطفال التوحديين وابتعادهم عن الأخرين بسبب حالة المرض التي يعانون منها وعدم التشجيع بالأشتراك من قبل الاخرين.

٤- اساليب التعلم والرعاية في معاهد رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة التي تؤكد على التعلم الفردي في مختلف جوانبه.

**- التوصيات:**

١- ضرورة قيام العاملين في معاهد التربية الخاصة والمعلمين والمعلمات بمواكبة التطورات العلمية الجديدة واتباعهم افضل الطرائق التقنيات الارشادية في التعامل مع الاطفال التوحديين.

٢- اشراك المؤسسات الحكومية في خلق حالة من الوعي الثقافي والاجتماعي والديني للعناية بذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم شريحة الاطفال التوحديين وزجهم بأنشطة ترفيهية واجتماعية مع تقديم الدعم المعنوي والمادي لأسرهم .

**- المقترحات:**

١- إجراء دراسة وصفية ارتباطية تتناول علاقة التفاعل الاجتماعي بمتغيرات اخرى مثل سلوك نكران الذات لدى فئات اخرى من فئات التربية الخاصة مثل (المضطربين سلوكيا وانفعاليا والمعاقون عقليا القابلين للتعلم .

٢- إجراء دراسة وصفية تتناول علاقة التفاعل الاجتماعي بمتغيرات اخرى لدى الاطفال التوحديين مثل متغير سلوك الإشارة اللفظية من قبل الوالدين .

**- المصادر:**

١- ابو أسعد ، احمد عبد اللطيف ( 2012 ) :العملية الارشادية.

٢- ابو جادو ، صالح محمد علي ( 2009 ) : علم النفس التربوي ، ط1 ، منشورات دار المسيرة، عمان الأردن .

٣- ابوعيطة ،سهام درويش ،الشيخ ،نجوى اسماعيل (2007) : فاعلية برنامج جمعي من خلال الزميلات خفض سلوك العزلة لدى طالبات الصف الثامن الاساسي ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد 8 ،العدد 140 عمان ،الاردن .

٤- اغازدا ، جورج اند يمتد (1983): نظريات التعلم ، ترجمة علي حسين وعطية محمود ، المجلس الوطني للثقافة ، ط١ ، القاهرة .

٥- الانصاري ، بدر محمد ( 1999) : قياس الشخصية ، دار الكتاب الجامعي ، الكويت .

٦- باترسون ، س . هـ ( 1990) : نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ط1 ، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي ، دار العلم ، الكويت .

٧- بخش ، اميرة طه ( 2001) : دراسة تشخيصية مقارنة في السلوك الانسحابي للاطفال التوحديين واقرانهم المتخلفين عقليا ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .

٨- بخش ، اميرة طه (2002 ) : فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، العدد الاول .

٩- البلوى وعواد ، ناديه واحمد ،(2012) : فعالية العلاج بالفن في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى اطفال التوحد ، مجلة الارشاد والنفسي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مقبول للنشر .

١٠- بطرس ، حافظ بطرس ، ( 2010 ) : إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم ، الأردن ، دار المسيرة حمودة ، محمود ( 1993 ) : الطب النفسي ، الطفولة والمراهقة ، المشكلات النفسية وعلاجها مصر ، دارالمعارف .

١١- التميمي ، رقية عبد الجبار حسن ( 2009 ) :اضطرابات الصحة النفسية وعلاقتها بالبحث لدى الأيتام رسالة ماجستيرغيرمنشورة ، بغداد كلية التربية / ابن رشد .

١٢- التهامي ، السيديس ( 2005 ) : فاعلية برنامج باستخدام انشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للاطفال ضعاف السمع مع اقرانهم العاديين ، جامعة عين شمس ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة ).

١٣- ثورندايك ، روبرت وهيجن، اليزابيث ( 1989) : القياس والتقويم النفسي ، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس ،عمان ، مركز الكتب الأردني .

١٤- جابر ، جودت ( 2004) : علم النفس الاجتماعي ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان ، الأردن.

١٥- جلال ، سعد (1948): علم النفس الاجتماعي ، ط2، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر.

١٦- ألجلبي، سوسن شاكر( 2005 ): اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية،ط1، دمشق ، مؤسسة علاء الدين للطباعة الحياني ، عاصم محمود ندا ( 1989 ) االارشاد التربوي والنفسي ، بغداد دار الكتب .

١٧- الجودي ، انمار كاظم ( 2008) : اثر برنامج تدريبي المنتجة بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية، (رسالة ماجستيرغير منشوره ).

١٨- الحسن ، حسان محمد ( 1999 ) : موسوعة علم الاجتماع ، ط1 ، الدار العربية للموسوعات ، لبنان .

١٩-حلواني،حسن حسان(1996):المؤشرات الشخصية الفارقة للأطفال ذوي الاوتيزم من خلال أدائهم على بعض المقاييس النفسية ، جامعة ام القرى ، مجلة التربية ،( رسالة ماجستير غير منشوره ).

٢٠- حمودة ، محمود(1993) : الطب النفسي، الطفولة والمراهقة، المشكلات النفسية وعلاجها مصر ، دار المعارف.

٢١- الخريشة ، منى غازي فهد ( 2008 ) :علم نفس النمو والتعلم والتعليم ، الجامعة العربية المفتوحة ، عمارة البرامج الأكاديمية في التربية.

٢٢- الخطيب ، جمال الحديدي ، منى ( 1992 ) : التدخل المبكرمقدمة في التربية الخاصة ، ط2، دار الفكر ، عمان الأردن .

٢٣- الخواجة ، عبد الفتاح سعيد ( 2009 ) :الارشاد النفسي بين النظرية والتطبيق ، منشورات دار المسيره ، عمان ،الاردن .

٢٤- الخولي ، سناء( 1980 ) : مدخل علم الاجتماع ، دارالمعرفة ، الجامعة الاسكندرية ، مصر

٢٥- خيرالله ، عاتكة فخري (2009) : المنظومة الاجتماعية للمصابين بأضطراب التوحد ، دراسة ميدانية بغداد ،رسالة ماجستيرغيرمنشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب .
٢٦- دايستون ، دين ( 1962) : الاختبارات النفسية ودلالاتها ، ترجمة عطية محمود وعبد العزيز الغوصي ،ط2 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
٢٧- الدريني ،حسين عبدالعزيز(1985) : المدخل الى علم النفس ،ط2 ، دارالفكرالعربي للنشر، القاهرة ، مصر.
٢٨- دسوقي، كمال ( 1969 ) : دينامية الجماعة في الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٢٩- ربيع ، محمد شحاتة ( 1994 ) : قياس الشخصية ، دار المعرفة ، ط1 ، القاهرة، مصر .
٣٠- الزريقات ، إبراهيم عبد الله فرج (2010) : التوحد ، السمات والعلاج ، الأردن دار وائل للطباعة والنشر.
٣١- زهران ، حامد عبد السلام ( 1980 ) : التوجيه والارشاد النفسي ، ط1 ، القاهرة ، عالم الكتب معمرية ، بشير ( 2009 ) مدخل لدراسة القياس النفسي ، ط1 ، عمان ، المكتبة العصرية للنشر .
٣٢- زهران ، حامد عبد السلام ( 1989 ) : علم النفس الاجتماعي ، ط2 ، عالم الكتب .
٣٣- الزيباري ، صابر سعيد ( 1997 ) : أساسيات القياس والتقويم في التربية وعلم النفس بغداد، مطبعة جامعة الموصل .
٣٤- شبكة الحكماء ، أهمية التدخل المبكرفي علاج التوحد ،(2003) .
٣٥- الشمري ، سلمان جودة مناح ( 2010 ) : اثر اسلوبي التقارب والتلامس والتحليل التفاعلي التكاملي في خفض العزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
٣٦- الشناوي ، محمد، محروس ، عبد الرحمن ، محمد السيد ، ( 2001 ) : العلاج السلوكي الحديث أسسه وتطبيقاته ، مصر، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .
٣٧- صالح ، إبراهيم محمد ( 1989 ) : القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، الأردن ، دار البداية ناشرون وموزعون.
٣٨- الصالحي ، نهلة عبوي سعدون ( 2005) : اثر التحليل التفاعلي في خفض مستوى الحرمان العاطفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ،المستنصرية .

٣٩- الطخيس ، إبراهيم (1994) : دراسات في علم الاجتماع الجنائي ، الطبعة الثانية ، دارالعلوم للطباعة والنشر، المملكة العربية السعودية، الرياض .
٤٠- الظاهر، قحطان احمد (2009) : التوحد، دار وائل للنشر، ط1، عمان ، الأردن.
٤١- عاقل ، فاخر ( 1988 ): معجم العلوم النفسية ( انجليزي – عربي ) لبنان دار الرائد العربي .
٤٢- عامر، طارق عبد الرؤوف وربيع محمد ( 2008) : تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
٤٣- عبدالله ، عادل( 2000 ): العلاج المعرفي السلوكي، اسسه، تطبيقاته ، مصر ، دار الرشاد .
٤٤- عبدالحميد، جابر، كفافي ، علاء الدين (1988) : بعض الخصائص النفسية والاجتماعية لدى الأطفال التوحديين ، المجلة المصرية للدراسات النفسية.
٤٥- عبد العزيز ، الشخص والديماطي ( 1992 ) : بناء مقياس السلوك ألتكيفي للأطفال التوحديين القاهرة ، بحث منشور في كلية الارشاد النفسي .
٤٦- عبد الغفار، عبدالسلام ( 1987) : مقدمة في الصحة النفسية ، دارالفكرالعربي، القاهرة، خيرالله، السيد ( 1983 ) علم النفس العام ، مصر، دار النهضة .
٤٧- عبد الهادي، نبيل (2007) : النموالمعرفي عندالاطفال، ط1، دار وائل للنشر .
٤٨- العجيلي ، صباح حسين واخرون ( 2001 ) : مبادئ القياس والتقويم التربوي ، بغداد مكتب احمد الدباغ للنشر .
٤٩- عرب ، سارة يحيى ، التفاعلات الاجتماعية ، ط1 ، دار وائل للنشر .
٥٠- العزة، وعبدالهادي، سعيد حسين جودة ( 1999 ) : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٥١- علام ، صلاح الدين محمود ( 2000 ) تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية الاجتماعية ، ط٣، دار الفكر العربي ،القاهرة .
٥٢- عودة ،احمد سلمان ( 1985 ) : القياس النفسي والتقويم في العملية التدريسية ، ط1، دار الامل ، الأردن .
٥٣- عويس ، خير الله علي والهلالي ، عصام ( 1997) : الاجتماع الرياضي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٥٤- الغريب ، رمزية ( 1985) : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتب الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
٥٥- غنيم ، محمد سيد (1973) : سايكولوصيه الفرد والمجتمع ، ط1، مكتبة النهضة المصرية.
٥٦- القذافي،رمضان محمد(1994):سيكولوجية الاعاقة ، المغرب : مطبوعات الجامعة المفتوحة .
٥٧- القريوتي ، يوسف السرطاوي ، عبد العزيز ، الصهاوي ، جميل ( 1995 ) : المدخل الى التربية خاصة ، دار العلم للنشر والتوزيع .
٥٨- كريتش ، دافيدوف واخرون ( 1974 ) : سايكولوجية الفرد في المجتمع ، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي وسيد خيرالله ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
٥٩- الكناني ، فاطمة ( 1998 ) : الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوفت الذات لدى الاطفال ، مجلة علم النفس العدد 12، رسالة ماجستير .
٦٠- الكندري ، عبدالله عبد الرحمن وعبد الدايم ، محمد احمد (1998) : المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية ، ط2 ، الكويت ، ذات السلاسل للنشر .
٦١-مجلة البحوث الاسلامية(1404 هـ) تعليل الأحكام الشرعية واختلاف العلماء فيه،الجزء العاشر .
٦٢- مجلة النفس المطمئنة ، 2012 ، الانترنيت .
٦٣- مرعي ، توفيق واحمد بلقيس ( 1984 ) : المفسر في علم النفس الاجتماعي ، ط 2، دار الفرقان ، عمان ، الاردن .
٦٤- معمرية،بشير(2009) : مدخل لدراسة القياس النفسي ، ط1، عمان ، المكتبة العصرية للنشر.
٦٥- محاميد، شاكرعقلة (2003) : علم النفس الاجتماعي ، عمان، منشورات دارالمدى.
٦٦- النبهان، موسى(2004):اساسيات القياس في العلوم السلوكية،دار الشروق،عمان، الأردن .
٦٧- وحيد، احمد عبداللطيف(2000):علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
٦٨- منتدى الخليج ،(2008).
٦٩- منتدى العلاج السلوكي وتعديل السلوك ، (2012).
٧٠- موسوعة ويكبيديا الحرة ، (2012).
71 – Aarons , M.&Gittens , T.(1992) : the Handbook of Autism Aguide for Parents and Professionals , Newyourk , Routledge.
72 - Allen , M.J.& you W.N. (1979) : In troduction to measurement Theory meatory CallBook 01.

73 - Anastasi ,A .(1976) : Psychological Testing , Newyork , Macmillan publishing.co.Inc.
74- Cory , G (1990): Theory and Practice of group Counseling 3 rded, Brooks cole Publshing company Pacific .California.
75- Dorzabach,J.R.(1974):Mord and perceived Locus of control Across,Sectional Developmental study of Aults,Newyork Holt Rin and Winston publishing housen.
76 -Ebel ,Re (1972) Essential of Educational Measurement New Gersey ,
77- Foran ,Y.G (1961) : Anot on method of measuring Reliability, JournalofEduc.Psych.V0L(22).
78- Gillson , Temple ( 2002 ): How people with Autisn think . In: Erics chopler andGary .B.Mesibov ( Eds ), Learing and cognition in autism, NewyourkLondon: plnumpress.
79- Greedonon , M (1993) Language development in nonverbal autism children using asimnltaneous communications system ,paper presented At the soliety for Research child DevelopmentMeeting , philadepnia , march 31.
80- Hull . C.L (1993) : Principles of Behavior , Newyork Appleton centurycroftslogBall.
81- Nunnally,I.C.(1978): Psychometic Theory, 2 nd,ed, Newyourk, MC Graw Hill.
82- Skinner ,B.F. (1958 ) : Sciene and Human Behavior Macmillan , . Newyourk
83-WWW.alhokmaa.net.
84-WWW.Autism.com.
85-WWW.Updatae.J. of .com.
86- Free Dictionary online.

## ملحق (١)

### اسماء السادة الخبراء والمحكمين لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي

| ت | اللقب العلمي | اسم الخبير | التخصص | الجامعة والكلية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أ.م.د. | سجاد عبد عبد السادة | ارشاد نفسي | جامعة البصرة / كلية التربية |
| ٢ | أ.م.د. | سناء عبدالزهرة الجمعان | ارشاد نفسي | جامعة البصرة / كلية التربية |
| ٣ | أ.م.د. | صفاء عبدالزهرة الجمعان | ارشاد نفسي | جامعة البصرة / كلية التربية |
| ٤ | أ.م.د. | هناء عبد النبي كبن | ارشاد نفسي | جامعة البصرة / كلية التربية |
| ٥ | أ.م.د. | عدنان غائب راشد | تربية خاصة | جامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية |
| ٦ | أ.م.د. | جمال عبدالناصر الجندي | تربية خاصة | جامعة بنها / كلية التربية |
| ٧ | أ.م.د. | احمد احمد عواد | تربية خاصة | جامعة السلطان قابوس/كلية التربية |
| ٨ | أ.م.د. | فاضل عبدالزهرة مزعل | ارشاد نفسي | جامعة البصرة / كلية التربية |
| ٩ | أ.م.د. | نهلة عبودي الصالحي | ارشاد نفسي | جامعة البصرة / كلية التربية |
| ١٠ | أ.م.د. | صالح مهدي صالح | ارشاد نفسي | جامعة المستنصرية / كلية التربية |
| ١١ | أ.م.د. | هناء رجب الدليمي | قياس وتقويم | جامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية |
| ١٢ | أ.م.د. | نادية شعبان مصطفى | تربية خاصة | جامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية |
| ١٣ | أ.م.د. | نشعة كريم عذاب اللامي | ارشاد تربوي | جامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية |
| ١٤ | أ.م.د. | عبدالله احمد العبيدي | قياس وتقويم | جامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية |
| ١٥ | أ.م.د. | محمود كاظم التميمي | ارشاد نفسي | جامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية |

## ملحق (٢)
## قياس مهارات التفاعل الاجتماعي الذي وزع على عينة التطبيق النهائي

**جامعة البصرة /كلية التربية**
**قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**

**عزيزتي الأم ..... عزيزتي المعلمة**
**تحية طيبة....**

تروم الباحثة للقيام بدراسة ( اثر اسلوبي التعزيز والتلامس – التقارب في نتيجة مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال التوحيديين ) لذا نضع امامكم مجموعة من فقرات مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي راجية قراءتها بكل دقة والإجابة على احد بدائل الفقرات بكل صراحة وذلك من خلال وضع علامة (√) على احد البدائل لكل فقرة من فقرات المقياس علماً أن هذه المعلومات تستخدم لإغراض البحث العلمي وليس هناك حاجة لذكر الأسم
مع خالص شكري لتعاونكم العلمي

**المعلومات :**
**الجنس:**
**التخصص:**
**الترتيب الولادي:**

طالبة الدكتوراه
رفيف عبدالحافظ محمد تقي

١- **المجال الاول** :- الانتماء والتعلم : شعور الطفل بأنه هو جزء من الجماعة ولا يستطيع البعد عن افرادها لما يقومون به من سلوك يشعره بأنه جزء منهم.(**التهامي،٢٠٠٥،ص١٠**).

| ت | الفقرات | تنطبق عليه دائما | تنطبق عليه احيانا | لا تنطبق عليه ابدا |
|---|---|---|---|---|
| ١ | يكرر آليا النشاطات بلا هدف ويكون نشاطه عشوائياً | | | |
| ٢ | يجب ان يحرك الاشياء بنفس الطريقة | | | |
| ٣ | يردد الكلام دون فهم معناه | | | |
| ٤ | يستطيع تسمية الاشياء من حوله | | | |
| ٥ | يتذكر الاشياء التي يراها بشكل دقيق | | | |
| ٦ | يتذكر اوقات لعبه ومشاهدة برامجه المفضلة في التلفاز | | | |
| ٧ | يفضل الجلوس لوحدة في لفترات طويلة | | | |
| ٨ | يبدو وكأنه لا يسمع | | | |
| ٩ | يكسب ود وعطف معلميه | | | |
| ١٠ | يكون مبالي بتقديم الشكوى من معلميه | | | |
| ١١ | يحب العابد ويتمسك بها ولا يعطيها لاحد | | | |
| ١٢ | يستخدم الضمائر للتعبير دون فهم الاسماء | | | |
| ١٣ | يهرب من اللعب المنظم ويميل الى اللعب العشوائي | | | |
| ١٤ | يستطيع إكمال العمل او المهمة التي بدئها | | | |
| ١٥ | يستخدم الأشياء دون إدراك وظائفها | | | |
| ١٦ | يكتسب بعظهم بعض الكلمات لكن سرعان ما ينسونها | | | |
| ١٧ | يحب تركيب المكعبات | | | |
| ١٨ | يقلد الاصوات بصورة ملفتة للنظر | | | |

٢- **المجال الثاني** :- التواصل مع الاخرين : هو قدرة الطفل على تبادل المعلومات والافكار والمشاعر بينه وبين الاخرين مما يؤدي الى التفاهم المتبادل بينهم (**التهامي** ، ٢٠٠٥،ص١٠)

| ت | الفقرات | تنطبق عليه دائما | تنطبق عليه احيانا | لا تنطبق عليه ابدا |
|---|---|---|---|---|
| ١ | يتحدث مع الآخرين ويجعل عينيه باتجاه من يتحدث إليه | | | |
| ٢ | يهتم بالأشياء أكثر من اهتمامه بالأفراد | | | |
| ٣ | يحاول جذب انتباه المحيطين به كأن يصدر أصوات أو يقوم بحركات معينة | | | |
| ٤ | ينسحب من المواقف التي تتطلب التوصل مع الآخرين ولاسيما الحوار المتبادل | | | |
| ٥ | يجد صعوبة في الاختلاط مع الآخرين | | | |
| ٦ | يكون مبالي بحب والديه له | | | |
| ٧ | بفضل الانسحاب من المواقف والمناسبات الاجتماعية | | | |
| ٨ | يبدي تفاعلاً مع الأطفال من نفس عمره | | | |
| ٩ | يفهم تعبيرات وجوه الآخرين | | | |
| ١٠ | ينتبه لحديث أقرانه ويفهم إشاراتهم | | | |
| ١١ | يخشى الآخرين ويبتعد عنهم ويظهر عليه الخوف من الأشخاص الجدد | | | |
| ١٢ | يستطيع تتبع المثيرات البصرية | | | |
| ١٣ | يشارك الآخرين أطراف الحديث لكن دون فهم معناه | | | |
| ١٤ | يتجنب مخالطة الآخرين أثناء تواجده معهم | | | |
| ١٥ | يتفاعل مع القائمين برعايته | | | |
| ١٦ | كلامه غير واضح للآخرين | | | |

٣- **المجال الثالث:** الادب الاجتماعي العام : وهي مراعاة قواعد السلوك الاجتماعي العامة في ضوء معايير الصح والخطأ في ضوء قوانين ( الثواب والعقاب التي يتلقاها من أسرته أو من معلمته او من البديل عن الوالدين ). **(الصالحي ، ٢٠١٢، ص٤)**

| ت | الفقرات | تنطبق عليه دائما | تنطبق عليه احيانا | لا تنطبق عليه ابدا |
|---|---|---|---|---|
| ١ | يبادر الآخرين التحية | | | |
| ٢ | يبدو مذهولاً عندما يتلقى التحية من الآخرين | | | |
| ٣ | يكون غير مهتم بقواعد الآداب العامة | | | |
| ٤ | يضحك ويقهقه دونما سبب | | | |
| ٥ | يأخذ ممتلكات الآخرين دون الاستئذان منهم | | | |
| ٦ | يقلد حركات الآخرين (الإشارة والسلام والتصفيق) | | | |
| ٧ | يطرق الباب عند الدخول | | | |
| ٨ | يستجيب لفظياً أو ايجابياً لتشجيع الآخرين له | | | |
| ٩ | يكون غير مهتم بآداب الاستئذان يكون مبالي بالتعزيزات المعنوية | | | |
| ١٠ | يكون مبالي بالتعزيزات المعنوية | | | |
| ١١ | يصدر أصوات عما يحس به دون مشاركة أحاسيس الآخرين | | | |
| ١٢ | يواسي الآخرين بإشارات وإيماءات دون معرفة دوافع سلوكه | | | |
| ١٣ | يصدر أصوات كتعبير عن فرحه لمشاركة الآخرين أفراحهم | | | |
| ١٤ | يمزج بين مذاق الأطعمة الحلو والمر والحامض في صحن واحد | | | |
| ١٥ | يبدي نفور من التواصل الجسدي (كأنه يضمه أو يحمله أو يعانقه احد) | | | |
| ١٦ | يتبع قوانين الألعاب البسيطة | | | |
| ١٧ | يكون منعزل عن الآخرين ويشاركهم لفظياً | | | |
| ١٨ | يخرج من غرفة الصف بطرقه للباب بقوة | | | |

– **المجال الرابع:** الأستجابات الأنفعالية :– هي إستجابة الطفل التوحدي نحو أنفعالات الآخرين بأصوات أو إشارات أو إيماءات أو حركات جسدية وكذلك اسجابات الطفل التوحدي الذاتية التي تتراوح بين الحزن ألا مبرر له والفرح الآتي في المواقف الأجتماعية غير المناسبة بتعبيرات اكثر مما يتحمل الموقف الأجتماعي . ). **(الصالحي ، ٢٠١٢، ص٤)**

| ت | الفقرات | تنطبق عليه دائما | تنطبق عليه احيانا | لا تنطبق عليه ابدا |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ينشغل بحركات نمطية ذات طابع تكراري | | | |
| ٢ | يشعر بالحزن عند انتهاء اليوم الدراسي | | | |
| ٣ | يشعر بالسعادة عندما يذهب الى المدرسة | | | |
| ٤ | يصفق بلا سبب حين يتواجد مع الآخرين | | | |
| ٥ | تبدي عليه مظاهر السعادة أثناء اللعب | | | |
| ٦ | يبكي حينما يكون بمفرده | | | |
| ٧ | يغضب ويثور لأتفه الأسباب | | | |
| ٨ | يكون عدوانياً في تعامله مع أقرانه | | | |
| ٩ | يبدو عليه مظاهر الاندفاعية | | | |
| ١٠ | يبصق على زميله أثناء الفرصة | | | |
| ١١ | استجابته للمثيرات الاجتماعية ضعيفة | | | |
| ١٢ | يقبل الآخرين بكثرة | | | |
| ١٣ | روتيني لا يحب التعبير في كل شيء | | | |
| ١٤ | تبدو عليه مظاهر نقص الانتباه | | | |
| ١٥ | يرفض ويقاوم التعلم | | | |
| ١٦ | يمر بنوبات غضب عندما لا يحصل على ما يريد | | | |
| ١٧ | يقوم برفع الصوت أو الصراخ نتيجة للتغير البيئي المفاجئ | | | |
| ١٨ | يبدو عليه مظاهر فرط الحركة تجاه أي موقف جديد | | | |
| ١٩ | يستعمل لغة الجسد والإيماءات الأجتماعية في التعبير عن نفسه | | | |